ردّ موحّد حول تمويل المرشّحات في البلدان المسلمة

وضع هذا الردّ الموحد استنادًا إلى الأبحاث التي أجراها فريق شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة (iKNOW Politics) والمساهمات التي قدّمتها الخبيرات في الشبكة: بثينة غربياء، وهي مستشارة المشروع، وجيورجيا ديباولي، وهي منسّقة المشروع، مشروع "تعزيز قيادة المرأة ومشاركتها في السياسة وصنع القرار في الجزائر والمغرب وتونس" الّذي نفّذه معهد الأمم المتّحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (UN-INSTRAW) بالاشتراك مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحث (CAWTAR)؛ وشبنام مالك، وهي مستشارة البرنامج، برنامج الأمم المتّحدة الإنمائيUNDP/الدول العربية؛ ورلى عطّار، المديرة الوطنية المقيمة، المعهد الديمقراطي الوطني (NDI)/الأردن.

السؤال

نظرًا للقيود المفروضة في البلدان المسلمة، كيف تجمع النساء التبرعات لحملاتهنّ السياسية؟ وهل من استراتيجيات أو قوانين تساعد المرأة في النفاذ إلى مصادر التمويل لحملاتها؟ - عسله منى

المقدّمة

في عددٍ كبير من البلدان المسلمة، لا تتمتّع المرأة بأي استقلالية مادية، لذا هي مجبرة على الاتّكال على زوجها أو أقربائها الذكور كوالدها أو أشقّائها على سبيل المثال، كي تعيل أسرتها. حتّى أنّ بعض البلدان المسلمة يحرّم على المرأة امتلاك الأراضي أو الملكيات. من شأن ظروف كهذه أن تعرقل مشاركة المرأة في السياسة وتصعّب تمويل حملاتها السياسية. في حديثٍ عن تجارب المرأة في البلدان المسلمة، قالت شبنام مالك، مستشارة برنامج البلدان العربية ضمن برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي، إنّ معظم المرشّحات لا يجمعن أموالهنّ من خلال الموارد التي توفّرها الحكومات أو وكالات التنمية، بل من خلال شبكات التمويل الخاصة كالأقارب أو أفراد العائلة، وموارد الثروة الاجتماعية التقليدية والمنزلة الاجتماعية. (رأي الخبراء، 2008) إن لم تحظَ المرأة بدعم عائلتها، من الصعب جدًّا أن تغطّي نفقات حملتها من خلال جمع التبرّعات من مصادر خارجية. ويُعتَبَر الافتقار إلى الإمكانات الماليّة عائقًا أساسيًا في وجه النساء اللواتي يسعين إلى الاضطلاع بأدوار قيادية في السياسة في إندونيسيا، وفقًا لتقييم برامج الأحزاب السياسية بشأن المرأة، وقد أجراه المعهد الديمقراطي الوطني (*NDI*). يشير التقييم إلى ما يلي:

"حتّى ولو تمتّعت المرأة بمستوًى معيّن من السلطة المالية، غالبًا ما تجد يديها مكبّلتين نتيجة خضوعها في المجتمع، ما قد يؤدّي إلى رفض زوجها أن يدعم طموح زوجته السياسي". – (2008. ص.48)

يسلّط هذا الرد الموحّد الضوء على الحواجز التي تعترض سبيل المرأة في البلدان المسلمة، في سعيها إلى تمويل حملاتها السياسية والمشاركة في الحياة العامّة. كما يناقش الرد الموحد أثر التشريعات الموجودة والأحزاب السياسية والمنظمات النسائية والمؤسّسات الدولية على مشاركة المرأة في الميدان السياسي في تلك البلدان، ويقترح استراتيجيات تساعد المرأة في تخطّي العقبات.

أثر الإطار القانوني على تمويل الحملات السياسية

في بلدانٍ كثيرة، مسلمة وغير مسلمة، إنّ إطار العمل القانوني الّذي يضمن التمويل الرسمي للمرشّحين لضعيفٌ جدًّا، لا بل غائب في بعض الحالات. لا تركّز البلدان المسلمة التي تتمتّع بقوانين وأنظمة حول التمويل الرسمي بشكلٍ خاص على المرشّحات، ولا تستحدث فرصًا إضافية تتيح لهنّ جمع التبرّعات في بيئة ثقافية مقيّدة. بالكلام عن تونس والجزائر والمغرب، تقول بثينة غريباء وجيورجيا ديباولي من المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (UN-INSTRAW) إنّه لم يتم تطبيق أي تدابير عمل إيجابي في تلك البلدان لضمان نفاذ المرأة إلى مصادر التمويل في خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية. لا يحصل المرشحون المنفردون على أي دعم من الحكومة في حملاتهم. في المقابل، تحصل الأحزاب على تمويل رسمي نسبةً إلى عدد المقاعد التي تمتلكها في البرلمان، وبحسب نسبة الأصوات التي تحصدها في خلال الانتخابات الوطنية. على سبيل المثال، يحدد قانون تمويل الأحزاب الصادر عام 2006 في المغرب، أربعة موارد للتمويل، وتتضمّن بدل العضوية، والتبرّعات والهبات التي قد تبلغ 100,000 درهم سنويًا للمانح الواحد، إضافةً إلى المدخول الناتج من النشاطات الاجتماعية والثقافية، والدعم الحكومي السنوي. تقدّم الدولة دعمًا ماليًا سنويًا للأحزاب السياسية التي حصلت أقلّه على 5% من الأصوات في الانتخابات العامة. يعتمد مبلغ المساعدة الحكومية على عدد المقاعد التي تعود لكلّ حزب في البرلمان وعدد الأصوات التي يفوز بها في الانتخابات العامة. (رأي الخبراء، 2008) بالرغم من أنّ الدعم الحكومي لا يشكّل مصدر التمويل الوحيد، إلا أنّ الأحزاب السياسية تعتمد عليه في معظم الأحوال. إضافةً إلى ذلك، لا تستفيد الأحزاب الصغرى من توزيع الأموال وفقًا لحصّة الأحزاب من المقاعد النيابية. على سبيل المثال، في تنزانيا، وبعد فوزٍ ساحقٍ في انتخابات 2000، حصل حزب شاما شا مابيندوزي (CCM) على 574,000$ بشكل دعم حكومي، فيما بالكاد جمعت أحزاب المعارضة البرلمانية مجموعةً 50,000$ شهريًا. (د. باير وس. براين. 2006. ص. 129)

أشارت رلى عطّار، خبيرة شبكة iKNOW Politics والمديرة المحليّة المقيمة للمعهد الديمقراطي الوطني في الأردن، في وصفها للعوائق السياسية والقانونية التي تواجهها المرشّحات في سعيهنّ إلى تمويل حملاتهنّ، إلى أنّ معظم الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لم تسنّ أي قوانين تنظم تمويل الحملات. لذا، يتمتّع المرشّحون فاحشو الثراء، وهم غالبًا من الرجال، بأفضليّة كبيرة مقارنةً مع سائر المرشّحين. بغية تغيير الوضع وتعزيز قدرات المرشّحات في المنطقة، تنصح السيدة عطّار كلّ دولة باعتماد قوانين مناسبة لتنظيم تمويل الحملات، وإرساء هيئات مستقلّة بإمكانها أن تدعم المرشّحات علنًا وقانونيًا، وأن توفّر مساهمات ماليّة قيّمة لحملاتهنّ. (رأي الخبراء. 2008)

دور الأحزاب السياسية في تمويل المرشّحات

في بعض البلدان المسلمة، يُعَدّ تشكيل الأحزاب السياسية والتعدّدية الحزبية من التوجّهات الجديدة نسبيًا. وفقًا لتقارير المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (IDEA)، لم تبرز التعدّدية الحزبية في الأردن واليمن سوى في مطلع التسعينيات. صحيح أنّ التعدّدية الحزبية تمثّل تطوّرًا جديدًا في اليمن، غير أنّ الأحزاب السياسية تزداد ضعفًا جرّاء النظام القائم، أي نظام انتخابات الدائرة

الفردية بناءً على نظام الفائز بأكثرية الأصوات. لا يشجّع هذا النظام على إقامة التحالفات الحزبية، ويتسبّب بشروخ ضمن الأحزاب ويعيق سبيل المرشّحات اللواتي عليهنّ أن يتخطّين حواجز جمّة كي يفزن بمقعدٍ واحد في الدائرة. (مجيد، ز وغيره 2005.) تقول رلى عطّار إنّه نظرًا لضعف الأحزاب السياسية المتواصل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فهي عاجزة عن المساهمة بشكلٍ مناسب في حملات المرشّحات. (رأي الخبراء. 2008) في تقييمٍ لمشاركة المرأة المغربية في الحياة السياسية، توصّل المعهد الديمقراطي الوطني إلى الخلاصة التالية:

"لعلّ المال هو الحاجز الأكبر في وجه الطامحات. فالأحزاب السياسية في المغرب لا تحصل على أي تمويل للحملات من جانب الحكومة، وتعوّل بشكل كبير على أن يموّل المرشّحون المنفردون حملاتهم بأنفسهم، ما يقلّص من حظوظ المرأة. وفقًا لخبراء سياسيين مغاربة، قلّما تخصّص الأحزاب مبلغًا من ميزانياتها المحدودة للمرشحات، هذا إن ساعدتهنّ على الإطلاق".- (تقييم برامج الأحزاب السياسية بشأن المرأة: الممارسات الفضلى والتوصيات. 2008. ص. 36)

من الاستراتيجيات المفيدة لحشد تأييد الأحزاب السياسية للمرشّحات، نذكر ضمان التمويل الرسمي للأحزاب الّتي تسمّي نسبةً معيّنة من المرشّحات في الانتخابات، ما يُعتَبَر بمثابة محفّز مهم للأحزاب السياسية التي تعوّل على التمويل الرسمي. أمّا الاستراتيجية الثانية، فهي تقضي باتّخاذ تدابير قانونيّة عقابية بحقّ الأحزاب التي لا تورد أسماء نساء ضمن قائمة مرشّحيها. على سبيل المثال، تذكر جولي بالينغتون مثال فرنسا، حيث ينصّ تعديل المادّة الثالثة من الدستور على قاعدة المناصفة بين الرجل والمرأة في قوائم المرشّحين وإلا أُنزِلَت بالأحزاب السياسية عقوباتٌ مالية. (بالينغتون، ج. 2005. ص. 181) إذا ما تمّ إجبار الأحزاب السياسية أو حثّها على إشراك النساء في قوائمها الانتخابية، فسيتوجّب عليها أن توفّر لهنّ حدًّا أدنى من الدعم المالي ليقدن حملاتهنّ الانتخابيّة. اتُّخِذَت خطوة أولى في المغرب في تشرين الأوّل/ أكتوبر عام 2008 باتّجاه توفير الحوافز الماليّة للأحزاب السياسية التي تسمّي مرشّحات، إذ أعلن وزير الداخليّة أنّ الحكومة ستقدّم حوافز مالية للأحزاب التي تنجح في ترشيح أكبر عدد من النساء في الانتخابات المحلّية في الثاني عشر من حزيران/يونيو 2009. (مغربية تايمز. 2008) بالرغم من أنّ هذا الإجراء لم يدخل بعد قيد التنفيذ، إلاّ أنّه يُعَدّ خطوة أولى مفصليّة باتّجاه تعزيز ترشّح المرأة للانتخابات في المغرب.

من بين الاستراتيجيات الرامية إلى توفير دعم الأحزاب للمرشّحات ولحملاتهنّ، نذكر أيضًا توعية المنصّات الحزبية الداخلية، ومساءلة الأحزاب حول التزامها بمبدأ المساواة بين الجنسين. وفقًا للمنظّمة النسائية للبيئة والتنمية (WEDO)، شكّل نظام تسجيل النتائج المُحرَزة على بطاقات أداةً فعالة جدًّا، ساهمت في إبراز الفروقات في المسائل الجنسانية، وفي تحديد السياسيين المهتمّين بالإنصاف بين الجنسين. كما تؤكّد المنظّمة النسائية للبيئة والتنمية أنّ تشكيل تجمّع نسائي فعال وعملاني يساهم في تمكين المرأة ويتيح لها نفاذًا منصفًا إلى موارد الحزب، ما يضمن مراعاة المنظور الجنساني في الإدارة المالية. (المرشّحات وتمويل الحملات. 2007)

جمع التبرّعات من خلال المنظمات النسائية وغيرها من مؤسّسات المجتمع المدني

في ظلّ ارتفاع كلفة الحملات السياسية، أصبح جمع التبرّعات مرحلةً أساسية من استراتيجيات تخطيط الحملات على اختلافها. يشير باحثون كثر إلى أنّ جمع التبرّعات أصعب بكثير بالنسبة إلى النساء مقارنة مع الرجال، ويُعزى ذلك إلى عددٍ من العوامل، بما فيها الحواجز النفسية التي تواجهها المرأة لدى طلب المال، وافتقار المرأة إلى النفاذ إلى الشبكات المموّلة. كما تفيد رلى عطّار بأنّ مبدأ جمع التبرّعات ما زال غريبًا عن ثقافة الناخبين في العالم العربي؛ لذا، تخجل المرشّحات من اللجوء إلى هذا النوع من التمويل، حتّى

أنّهنّ يتردّدن في طلب التبرّعات العينية. في بنغلادش، حيث تشهد كلفة الحملات الفعالة تزايدًا مطّردًا، نادرًا ما تكون النساء قادرات على جمع الأموال الطائلة الضرورية للفوز بالانتخابات، لا سيّما إن كان منافسهنّ رجلاً. في انتخابات 2001، لم تفز سوى خمس نساء من أصل 36 بمقاعد الدوائر. (بالينغتون، 2003. ص. 164)

عدا عن العلاقات الشخصية مع المرشّحات، ما من حوافز بالنسبة للأفراد والمنظمات لوهب المال من أجل الحملات الانتخابية. لا يكفي العمل مع النساء على صقل مهاراتهنّ في جمع التبرّعات فحسب، بل يجب أيضًا تغيير نظرة المجتمعات إلى التبرّعات العامّة، إذ أنّ ثقافة تلك المجتمعات لم تألف وهب الأموال للحملات السياسية أو الاجتماعية. تلجأ بعض البلدان الغربية إلى اعتماد استراتيجية التحفيز الضريبي للمانحين. على سبيل المثال، يقول كارل-هاينز ناسماخر:

"غداة اعتماد الحوافز الضريبية في كندا، ازدادت حصّة المساهمات الفردية بشكل ملحوظ، وقلّصت إمكانية تأثير المساهمات الكبرى في البلاد." (2003. ص. 39)

إضافةً إلى ذلك، تشدّد رلى عطّار على أنّ معظم المنظمات النسائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مؤلّفة من المجموعات الملكية أو الهيئات شبه الحكومية، غير أنّ قوانينها تمنعها من تقديم المساهمات المالية المباشرة للحملات السياسية. (رأي الخبراء، 2008) في الكثير من البلدان، تُعتَبَر المنظمات النسائية قنوات فعّالة لحشد الموارد للمرشّحات، ولمناصرة المرأة في حملاتها السياسية. إلا أنّ القيود المفروضة على تلك المنظمات تحرم النساء من موارد تمويل حيوية، وقد يكون ذلك عاملاً أساسيًا في تعبئة الموارد الضرورية. وفي البلدان حيث يتم تقويض دور منظمات المجتمع الأهلي، أخذت المنظمات الدولية على عاتقها مهمّة سدّ الثغرات الموجودة. أقامت بعض المؤسسات الدولية شراكات مع منظمات محلية لا تتوخى الربح، لمساعدة النساء في جمع الأموال لإنجاح حملاتهنّ. في هذا السياق، تشيد رولا عطّار بدور شبكة "المرأة لدعم المرأة " (WHW)، وهي شبكة أقران تتألّف من ناشطات كرّسن أنفسهنّ لدعم المرشّحات في الأردن. توفّر الشبكة لأعضائها تدريبًا في التخطيط الاستراتيجي، والإشراف على البرامج، وفنّ الخطابة والعلاقات الإعلامية لناشطات المجتمع المدني والناشطات في السياسة.

نظرًا للعوائق التي تعترض المرأة في سعيها للحصول على التمويل الرسمي، استخدم بعض النساء أدوات خلاقة جدًا لجمع التبرّعات من أجل حملاتهنّ. لعلّ مسار "أريزان" في إندونيسيا هو المشروع الأكثر نجاحًا وابتكارًا. من خلاله، تشكّل النساء مجموعات تساهم أسبوعيًا بمبلغ في صندوق صغير من المال، تفوز به كلٌّ من المشتركات بدورها في نهاية المطاف. وفقًا لامرأة مشمولة في دراسة المعهد الديمقراطي الوطني، غالبًا ما تشارك النساء في مسار أريزان للتعرّف إلى الكثير من الناس، ولتلاوة القرآن الكريم معًا أسبوعيًا ولنسج الشبكات بينهنّ وبين أعضاء الأحزاب السياسية الأخرى. كما أشارت المرأة المذكورة إلى أنّ هذا المسار يتيح التشبيك بين الأحزاب السياسية ويساعدها في حشد المزيد من المناصرين. (تقييم برامج الأحزاب السياسية بشأن المرأة: الممارسات الفضلى والتوصيات. 2008. ص. 51)

في ظلّ الثقافة السائدة في الدول العربية، قد يكون جمع التبرعات من خلال الشبكات الاجتماعية، مثل أريزان في إندونيسيا إحدى الأدوات الفعالة التي يمكن أن تعتمدها المرشّحات لالتماس دعم العامة ولجمع الأموال اللازمة لحملاتهنّ.

في الوقت عينه، بإمكان المنظمات النسائية أن تؤثّر على السياسات الداخلية لدى الأحزاب السياسية، من خلال الدعوة إلى زيادة عدد النساء في الحزب، وتأييد المرأة لتشغل المناصب العليا في الأحزاب، وتسمية نساء ضمن قوائم الترشيح، وتوزيع أموال الأحزاب بشكل متساوٍ بين النساء والرجال من المرشّحين. قد تكون هذه طريقة أخرى لتعزيز مشاركة المرأة في السياسة، بدون أن تضطرّ إلى جمع التبرّعات شخصيًا في خلال الانتخابات. لكن، وللأسف، قليلةٌ هي المنظمات النسائية التي نجحت في التعاون مع الأحزاب السياسية عن كثب لدعم النساء الأعضاء وتأييد ترشيحهنّ للانتخابات. من التوصيات التي وردت في تقرير المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (IDEA) حول واقع حال المرأة في اليمن، هي أنّه من الضروري أن تطوّر الأحزاب السياسية والمنظمات النسائية استراتيجيات للتغيير، ولا بدّ لها من إقامة التحالفات لتكون مثالاً تقتدي به الحكومات. (مجيد، ز. وغيره ص. 6. 2005)

الخاتمة

تواجه المرأة في البلدان المسلمة جملةً من الحواجز التي تعيق مشاركتها في الحياة السياسية، ولعلّ أبرزها صعوبة جمع الأموال اللازمة للحملات السياسية. وفقًا لباحثي شبكة iKNOW Politics وخبرائها، بالإضافة إلى المقاومة الثقافية والاجتماعية التي تتصدّى لمشاركة المرأة في السياسة، تبرز مشكلة غياب أطر العمل القانونية الكافية وتخاذل الدعم من جانب الأحزاب السياسية وعجز المنظمات النسائية على المساهمة في حملات المرأة، ما يحرم المرشّحات من القنوات البديلة لجمع التبرّعات في البلدان المسلمة. ورد ضمن التوصيات المفيدة لتخطي تلك العقبات، اعتماد قوانين أكثر شموليةً في ما يتعلّق بالتمويل الرسمي للحملات السياسية، وتوفير الحوافز لتشجيع الأحزاب على تسمية النساء ضمن قوائم الترشيح. كما اقترح خبراء iKNOW Politics اللجوء إلى مؤسسات المجتمع الأهلي، بما فيها المنظمات النسائية، لتوفير الدعم للمرشّحات ولحملاتهنّ.

المراجع

1- رلى عطّار. رأي الخبراء: تمويل المرشّحات في البلدان المسلمة. شبكة iKNOW Politics.2008 .

Attar, Roula. Expert Opinion: Financing Women Candidates in Muslim Countries. iKNOW Politics. 2008. http://www.iknowpolitics.org/en/node/8322

2- *تقييم برامج الأحزاب السياسية بشأن المرأة: الممارسات الفضلى والتوصيات*. المعهد الديمقراطي الوطني (NDI). 2008.
Assessing Women's Political Party Programs: Best Practices and Recommendations. National Democratic Institute (NDI). 2008. http://www.ndi.org/node/15121

3- المغرب يقدّم حوافز مالية للأحزاب التي ترشّح نساء. مغربية تايمز. 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2008.

Morocco offers financial incentives to parties fielding female candidates. Magharebia Times. October 17, 2008. http://www.magharebia.com/cocoon/awi/xhtml1/en_GB/features/awi/features/2008/10/17/feature-01

4- شاري براين ودنيز باير. *المال في السياسة: دراسة عن ممارسات تمويل الحملات في 22 بلدًا*. المعهد الديمقراطي الوطني (NDI). 2005.

Bryan, Shari and Baer, Denise. Money in Politics: A Study of Party Financing Practices in 22 Countries. National Democratic Institute (NDI). 2005.
http://www.iknowpolitics.org/en/node/944

5- زياد ماجد، وهلا مصطفى، وعبد الغفر شكر، وعمر هاشم ربيع. *بناء الديمقراطية في مصر: مشاركة المرأة السياسية، والحياة السياسية الحزبية والانتخابات الديمقراطية*. المعهد الدولي الديمقراطي وشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (ANND). 2005.

Majed, Ziad; Mustafa, Hala; Shukor, Abd al-Ghaffar; and Rabi, Amre Hashem. Building Democracy in Egypt: Women's Political Participation, Political Party Life and Democratic Elections. International NDI and Arab NGO Network for Development (ANND). 2005. http://www.iknowpolitics.org/en/node/172

6- جولي بالينغتون. *تمويل الأحزاب السياسية والحملات الانتخابية*. الفصل 9. المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (International IDEA). 2003.

Ballington, J. Funding of Political Parties and Election Campaigns. Chapter 9. International Institute for Democracy and Electoral Assistance (International IDEA). 2003.
http://www.iknowpolitics.org/en/node/173

7- كارل-هاينز ناسماخر. *تمويل الأحزاب السياسية والحملات الانتخابية*. الفصل 2: مقدّمة: الأحزاب السياسية، التمويل والديمقراطية. المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (International IDEA). 2003.

Nassmacher, Karl-Heinz. Funding of Political Parties and Election Campaigns. Chapter 2: Introduction: Political Parties, Funding and Democracy. International IDEA. 2003. http://www.iknowpolitics.org/en/node/173

8- بثينة غريباء، وجيورجيا ديباولي. رأي الخبراء: *تمويل حملات النساء الانتخابية في دول المغرب الثلاثة: تونس والجزائر والمغرب*. شبكة iKNOW Politics. 2008.

Gribaa, Boutheina and Depaoli, Giorgia. Avis d'expert: Financement des campagnes électorales des femmes dans les trois pays maghrébins : Tunisie, Algérie et Maroc. iKNOW Politics. 2008. http://www.iknowpolitics.org/fr/node/8163

9- زياد ماجد، وحورية مشهور، وعبد العزيز محمد القميم، ومحمّد أحمد المخلافي. *بناء الديمقراطية في اليمن: مشاركة المرأة السياسية، والحياة السياسية الحزبية والانتخابات الديمقراطية*. المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (International IDEA) وشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (ANND). 2005.

Majed, Ziad; Mashhur, Huriya, Huriya; Muhammad al-Kamim, Abd al-Aziz; Ahmad al-Mikhlafi, Mohammad. Building Democracy in Yemen: Women's Political Participation, Political Party Life and Democratic Elections. International IDEA and Arab NGO Network for Development (ANND). 2005.
http://www.iknowpolitics.org/en/node/171

10- شبنام مالك. رأي الخبراء حول تمويل المرأة في البلدان المسلمة. شبكة iKNOW Politics. 2008.

Mallick, Shabnam. Expert Opinion on Financing Women in Muslim Countries. iKNOW Politics. 2008. http://www.iknowpolitics.org/en/node/8164

11- المرشّحات وتمويل الحملات. المنظمة النسائية للبيئة والتنمية (WEDO). 2007.

Women Candidates and Campaign Finance. Women's Environment and Development Organization (WEDO). 2007. http://www.wedo.org/files/Women Candidates and Campaign Finance Report FINAL ++.pdf